



ومضات من أحكام الصيام

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، يسر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، أن يعرض بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بالصيام، وذلك وفق الآتي
البخاخ : الجهاز الذي يستعمله مرضى الجهاز التنفسي، والمسمى بالبخاخ، لا يفطر، إلا إذا اشتمل على غير الهواء ووصل عبر الفم إلى الجوف، فيفطر.

القطرة للأنف: مفطرة لأنها تصل إلى الجوف، أما وضع المرهم في منفذ الأنف فلا يفطر لأنه لا يصل إلى الجوف.
السواك و فرشاة الأسنان : استخدام الصائم للسواك لا يفسد الصوم، وبالنسبة لفرشاة الأسنان، فالأفضل أن تستخدم قبل أذان الفجر، وإن استخدمت بعد ذلك فلا بأس إن ضمن عدم بلع شيء من بقايا المعجون أو الماء.

معالجة الأسنان: يجوز حفر السن أو قلع الضرس في نهار رمضان، على أن يتجنب بلع الدم وغيره من الماء ومواد المعالجة.
قطرة العين والأذن : لا تفتران ، لأن العين والأذن ليستا منفذاً معتاداً إلى الجوف.

دهن جلدة الرأس : دهن الرأس بدواء في نهار رمضان غير مفطر.

الحقنة الشرجية والتحاميل : غير مفطرة في الراجح من أقوال الفقهاء.

فحص القبل : إدخال أنبوب إلى المثانة لتيسير خروج البول غير مفطر، وإدخال جهاز للكشف في رحم المرأة أو المهبل غير مفطر، وإن طلي بمرهم.

الفصد- سحب الدم - : غير مفطر.

الاستنقاء - أن يقيء المرء عمداً-: تفتّر، ويترتب على من يستقيء عمداً وجوب القضاء.

التخدير: التخدير الجزئي غير مفطر، و الكلي مفطر.

الحقن : الحقن تحت الجلد أو في العضل أو مفاصل العظام غير مفطر، والحقن في الأوردة الدموية بما لا يغذي الجسم لا يفطر، أما ما يغذي فيفطر ويوجب القضاء.

القسطرة : إدخال سابور يسري وسط العرق ليصل إلى القلب ليفتح ما انسد من معابر الدم لا يفطر.

الغسيل الكلوي : مفطر.

تنويهات :

1. الأدوية التي يحتاجها المريض منها مفطر، ومنها غير مفطر، وذلك حسب المنفذ والنوعية، مما يستدعي الاستفتاء بالخصوص.
2. ينبغي للطبيب أن ينصح المريض بتأجيل ما لا يضر تأجيله إلى ما بعد الإفطار من العلاج المفطر، عملاً بالأحوط.
3. إذا كان المريض يضعفه الصيام، أو يؤخر شفاؤه، أو يزيد من مرضه، يفطر لعذر المرض.
4. ينصح مريض الفشل الكلوي الذي يحتاج إلى غسيل الدم بالإفطار غالباً، لأنه يحتاج إلى شرب السوائل وتنظيم الغذاء والدواء، وعليه الفدية إلا إذا سمح له الطبيب المختص بالصيام وفق تعليمات ونصائح طبية يلتزم بها.
5. يسقط الإثم عن الذي يفطر بعذر شرعي، ولكن يقضي الأيام التي يفطر فيها، بعد عيد الفطر السعيد، ولا كفارة عليه.

هذا وبالله التوفيق